## 118353 ـ حكم العمل في مقهى يسمح بشرب الدخان وتُعرض فيها مباريات كرة قدم

### السؤال

طلب مني العمل في إدارة مقهى (كوفي شوب) بكتابة جميع تفاصيل الوجبات والعصيرات والمشروبات ونوعية الأجهزة المستخدمة ، وعمل مثل "الدستور" ، أو كتابة نظام لهذا المقهى على ورق ، وذلك لنقل نفس النكهة والعمل والجودة عند فتح أي فرع لهذا المقهى ، فما حكم العمل على هذه الوظيفة ، مع العلم بأن المقهى يسمح بشرب الدخان داخله ، وكذلك يوجد به بروجكتر لعرض مباريات كرة القدم المحلية والخارجية ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

العمل في المطاعم والمقاهي لا حرج فيه من حيث الأصل ؛ حيث يتم فيهما إعداد الطعام ، والمشروبات ، وتقديم ذلك للزبائن ، وإنما يكون التحريم للعمل فيهما إذا احتوت تلك المحلات على ما لا يحل وجوده فيهما ، ومن ذلك :

1. أن يتم تقديم مطعومات ، ومشروبات محرَّمة شرعاً ، كلحم الخنزير ، والمشروبات المسكرة ، أو يتم تقديم " الأرجيلة " [الشيشة] فيها .

2. أن يُعرض فيهما ما لا يحل عرضه من الأفلام ، والأغاني ، والمشاهد التي يكون فيها كشف عن العورات ، كالمباريات ، والمصارعة .

3. أن يُسمح للزبائن بشرب الدخان .

وبه يُعلم أن العمل في المقهى الوارد صفته في السؤال هو جائز من حيث الأصل ، لكن مَنَع هذا الجواز تمكين الزبائن من مشاهدة المباريات ، وفيها كشف للعورات ، وكذا السماح بالدخان ، والواجب على الإدارة منع هذه المحرمات ، فإن لم تفعل ، وجعلت السماح بها وسيلة لجذب الذبائن للمقهى ، فإن العمل بهذا المقهى يكون حراماً .

وانظر في العمل في إدارة المقاهي : جواب السؤال رقم : ( 47396 ) .

وانظر في حكم مشاهدة المباريات الرياضية ، ورؤية قنواتها : جوابي السؤاليْن : ( 95280 ) و ( 82718 ) .

والله أعلم